

التوسط والاعتدال



دعا أحمد اثنين من زملائه لمشاركته فرحة نجاحه فقدم لهما وجبة عشاء تحتوي على ذبختين وأنواع من المأكولات الشعبية والغربية والشرقية تزيد قيمتها عن خمسة آلاف ريال سعودي . خالد لا يملك إلا ألفي ريال ، ورأى بعض الملابس الفخمة في أحد المعارض فأعجبته ، فأراد شراءها وكانت قيمتها ثلاثة آلاف ريال فاستدان لأجل ذلك . هل تصرف أحمد وخالد صحيح؟

اربط ذلك بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الآتي:

٣ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبُسُوفِ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةَ» [أخرجه النسائي برقم ٢٥٥٩].

٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا «قَالَ إِنِّي

لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا» [أخرجه الترمذي برقم ١٩٩٠ والبخاري في الأدب المفرد برقم (٢٦٥)].

اختر العنوان المناسب لهذا الدرس وضعه في أعلى الصفحة:
التوسط والاعتدال - آداب المزاح - الابتعاد عن الكبر

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يُكنى بأبي هريرة، لهرة كان يحملها. أسلم سنة سبع من الهجرة، عام خيبر، ويعد أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، فعنه قال: قلت: يا رسول الله إنني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال رسول الله ﷺ: « ابسط رداءك » فبسطته ثم قال: « ضُمَّه إلى صدرك » فضمته فما أُسيئت حديثاً بعد [رواه البخاري برقم (١١٩)]. وهو أكثر الصحابة حديثاً، وبلغت مروياته (٥٣٧٤) حديثاً، ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً، يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس، مات رضي الله عنه سنة (٥٧هـ) بالمدينة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الإسراف	مجاوزة الحد
مخيلة	التكبر
تداعبنا	تمزح معنا

من معاني الحديثين وإرشاداتهما



١ التوسط والاعتدال هو هدي النبي ﷺ، فمن اقتدى بالرسول ﷺ في عبادته ولباسه وأكله وشربه ونومه ومزاحه وجميع شؤونه فقد سلك طريق التوسط والاعتدال .

٢ أمر النبي ﷺ بالتوسط والاعتدال في الأمور كلها، ومن ذلك: الطعام، واللباس، والعبادة:

١ فمن الاعتدال في الأكل والشرب:

• عدم صنع طعام يزيد عن الحاجة .

عدم الإكثار من تنوع الأطعمة والمشروبات على المائدة

عدم رمي الطعام المتبقي والاحتفاظ به لأكله لاحقاً أو التصدق به

ب ومن الاعتدال في اللباس والزينة:

• الابتعاد عن التكبر والخيلاء .

عدم رمي الملابس القديمة والتصديق بها

الابتعاد عن الملابس غالية الثمن التي تفوق المعقول

ج ومن الاعتدال في العبادة:

• الاعتدال في الصدقة بإبقاء ما يغني الأهل والأولاد .

• عدم الزيادة في الدين بالابتداع أو التقصير بالتقصير في أداء الفرائض .

تحقيق التوازن بين العبادة والعمل

د ومن الاعتدال في المزاح التآدب بآدابه، بأن تكون:

• صادقاً في مزاحك فلا تكذب من أجل إضحاك الناس .

• مجتنباً للسخرية والاستهزاء بالآخرين

النية الطيبة في المزاح - عدم الإكثار من المزاح

ما وجه ارتباط المخيلة بالأكل واللباس والصدقة؟
**إن الإسراف في الملابس والمأكل يؤدي إلى الكبر والسخرية
والاستهزاء بالآخرين**

التقويم؟

- أفعال العبادة وفق منهج التوسط والاعتدال، مُتَّبِعًا هدي النبي ﷺ في ذلك.

تطبيقات سلوكية



- تجنب الإسراف والخيلاء في الطعام واللباس والصدقة.
- اقتدي بالنبي ﷺ في مزاحه فلا أقول إلا حَقًّا.

س ١: صحح العبارة الآتية:

(يلتقي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، مع النبي ﷺ في جده قُصَيِّ بن كلاب). **يلتقي عبدالله بن عمرو بن العاص مع النبي في جده كعب بن لؤي**

س ٢: اذكر مرادفًا ومضادًا للكلمات الآتية:

الكلمة	مرادفها	ضدها
الإسراف	التبذير	الاعتدال
الكبر	الغطرسة	التواضع
المزاح	الهزم	الجد

س ٣: ما الأضرار الناجمة عن الإسراف فيما يلي:

م	الموضوع	الأضرار الناجمة
١	الأكل	البدانة
٢	اللباس	التكبر
٣	الشرب	الجفاف

س ٤: هات ثلاثة أمثلة لمواقف فيها مخالفة للضوابط الشرعية للمزاح. **أن يشتمل على الكذب أو الإضرار بالآخرين أو السخرية**

س ١: ما منزلة العادل عند الله في الآخرة، وعند الناس في الدنيا؟ وفي الدنيا يتصف بالعدل

س ٢: تخيل مجتمعاً يغلب على أفراده العدل، صف حال ذلك المجتمع.
س ٣: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

مجتمع يحفظ الأمن والأمان وحقوق أفراده من الضياع

أ. من صفات الله الواردة في حديث أشج عبد القيس:

١- المحبة . ٢- الرضى . ٣- الغضب .

ب. من الصفات التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ:

١- السرعة والاستعجال . ٢- الحلم والأناة . ٣- القوة مع الغضب .

ج. صيام الإنسان للدهر كله يعتبر:

١- اتباعاً للسنة . ٢- اعتدالاً في الطاعة . ٣- ابتداءً في الدين .

س ٤: النبي ﷺ أكمل الناس تحلياً بالصفات الحسنة، اذكر موقفاً من سيرته ﷺ يتجلى فيه حلمه . (يمكنك الاستفادة من صحيح البخاري حديث رقم: ٥٨٠٩)

س ٥: دل حديث ابن عباس رضيهما عن علي فضيلة التأمي، هل يشمل ذلك التأمي في عمل الخير؟ وضح ذلك .
لا يشمل؛ فلا بد من الاستعجال في عمل الخير لأنه يكون محموداً

س ٦: اذكر أمثلة تخالف الاعتدال في:

العمل	المثال
اللباس	شراء الملابس الغالية - رمى الملابس القديمة
العبادة	صوم الدهر كله
الأكل	الإسراف في طبخ الطعام

س ٧: ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح ، وعلامة (✗) أمام التصرف غير الصحيح مع ذكر السبب ، مما يلي :

- (✗) أ . برنامجي في الإجازة الصيفية السهر حتى الفجر ، ولا أستيقظ إلا بعد أذان العصر .
لأن يكون بذلك تضييع للصلوات
- (✓) ب . أفرح بالجلوس مع صديقي سعد لأنه كثير المزاح .
إذا كان مزاحه ليس به شيء مما نهانا الرسول عنه
- (✗) ج . لم أرض بالحذاء الذي اشتراه لي والدي لأنه رخيص الثمن .
لأن المرء لا بد أن يشكر الله تعالى دائماً على كل شيء حتى لو كان قليلاً
- (✓) د . إذا عدت من المدرسة فإني أقسم وقتي بين المذاكرة والجلوس مع الأهل ورؤية الأصدقاء .
لأن هذا يكون اعتدال
- (✓) هـ . لا أجلس مع أحد الطلاب لأنه في مزاحه يسخر ويستهزئ بالآخرين .
لأنه نهى عنه رسول الله
- (✗) و . أحد أصدقائي إذا استيقظ للذهاب إلى المدرسة يصلي الفجر بعد خروج وقتها .
لا بد أن أنصحه بالنوم مبكراً ، لكي يصلي الفجر في وقتها
- س ٨ : اكتب ضد الكلمات الآتية :

الكلمة	ضدها
العدل	الظلم
الأناة	العجلة
الاعتدال	التشدد

السؤال 4: عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال «كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه، قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فأتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نام في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنفع عرقه على قطعة أديم على الفراش عتيديتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا أم سليم، فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

الحلم والأناة والرفق من خير صفات المؤمنين
أفعل العبادة وفق منهج التوسط والاعتدال؛ متبعا هدي النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك
أتجنب الإسراف والخيلاء في الطعام واللباس والصدقة

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وأداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أن أقتدي بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وأقوم بتطبيق هذه
النقاط في نفسي ومع الآخرين حتى يرضي الله تعالى عني

الجلول اون لاين
hulul.online